الأمم المتحدة

S/2017/43

Distr.: General
16 January 2017
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ختام جلسته ٦٤٧، التي عقدت هذا اليوم في أديس أبابا بشأن الحالة التي أعقبت إجراء الانتخابات في جمهورية غامبيا الإسلامية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غورغي **سيس**

250117 240117 17-00673 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الإنكليزية والفرنسية]

بيان

اتخذ مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٦٤٧ المعقودة في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ القرار التالي بشأن الحالة في جمهورية غامبيا الإسلامية:

إن المجلس:

١ - **يحيط علما** بالإحاطة التي قدمتها رئيسة المفوضية، الدكتورة نكوسازانا دلاميني - زوما، وكذلك بالعرض الذي قدمته مفوضة الشؤون السياسية، الدكتورة عائشة العرابة عبد الله، بشأن آخر التطورات في حالة ما بعد الانتخابات في غامبيا، عقب الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ذلك البلد في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. ويحيط المجلس علما أيضا بالبيانات التي أدلى بها ممثل غامبيا، وممثل ليبريا بصفتها ترأس هيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وكذلك ممثلو كل من مصر وإثيوبيا والسنغال، باعتبارهم الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وممثل الأمم المتحدة؛

٢ - **يشير** إلى المادة ٢٣ (٤) من الميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم. **ويشير المجلس كذلك** إلى البيان PSC/PR/COMM. (DCXLIV) المعتمد في جلسة المجلس ٦٤٤ المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الذي رفض فيه المجلس بشدة أي محاولة للتحايل على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في غامبيا في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ أو إلغائها، إذ هي تعبير واضح عن الإرادة الشعبية وعن اختيار شعب غامبيا، ودعا الرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع إلى الامتثال لنص وروح الخطاب الذي ألقاه في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، والذي رحب فيه بنضج الديمقراطية في غامبيا وهنأ فيه الرئيس المنتخب أداما بارو؛

٣ - **يثني** على الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لاتخاذها موقفا قائما على المبادئ إزاء الحالة في غامبيا، **ويجدد التأكيد على تأييده** الكامل للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العادي الخمسون لهيئة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المعقود في أبوجا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بما في ذلك النظر في استخدام جميع الوسائل الضرورية

لضمان احترام إرادة شعب غامبيا. وفي هذا الصدد، **يشيد المجلس** بروح القيادة والالتزام التي أبدتها فخامة السيدة إلين جونسون - سيرليف، رئيسة ليبريا ورئيسة هيئة الجماعة الاقتصادية، كما يشيد بكل من فخامة السيد محمد بخاري، رئيس نيجيريا ووسيط الجماعة الاقتصادية، والسيد جون دراماني ماهاما، رئيس غانا السابق والوسيط المشارك، على جهودهم المستمرة الرامية إلى كفالة النقل السلمي والسلس للسلطة في غامبيا؛

٤ - **يهيب مرة أخرى** بالرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع أن يحترم دستور غامبيا وصكوك الجماعة الاقتصادية والاتحاد الأفريقي، وبخاصة الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي والميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، وذلك بتسليم السلطة يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، على النحو المنصوص عليه في الدستور، إلى رئيس غامبيا المنتخب حديثا، أداما بارو، عملا بقرار شعب البلد؛

٥ - **يقرر**، وفقا للمادتين ٢٤ و ٢٥ من ميثاق الاتحاد الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم، وكذلك المادة ٧ (م) من البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن، أن يتخذ الخطوات التالية بهدف كفالة احترام إرادة شعب غامبيا:

'١' **يعلن** رسميا حرمة نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في غامبيا. وفي هذا الصدد، **يجدد المجلس التأكيد بقوة** على سياسة عدم تسامح الاتحاد الأفريقي مطلقا فيما يتعلق بالانقلابات والتغييرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا؛

'٢' **يعلن كذلك** أن اعتبارا من ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، سيتوقف الاتحاد الأفريقي عن الاعتراف بالرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع رئيسا شرعيا لجمهورية غامبيا؛

'٣' **يحذر** الرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع من عواقب خطيرة إذا تسببت أفعاله في أي أزمة من شأنها أن تؤدي إلى اضطرابات سياسية أو كارثة إنسانية أو في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك سقوط قتلى من الأبرياء وتدمير الممتلكات؛

٦ - **يؤكد ضرورة** أن يمتنع الرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع وحكومته عن أي عمل من شأنه أن يقوض العملية المؤدية إلى تنصيب الرئيس المنتخب في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ويكرر المجلس دعوته لأصحاب المصلحة في غامبيا، بما في ذلك قوات الدفاع والأمن، إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والتقيد الصارم بالدستور والتمسك

بسيادة القانون، وذلك يشمل احترام حرية التعبير. ويشدد المجلس على واجب قوات الدفاع والأمن والتزامها بأن تضع نفسها تحت تصرف السلطات المنتخبة ديمقراطيا في بلدها؛

٧ - **يشدد كذلك على أهمية** بث رسالة مشتركة ولا لبس فيها من المجتمع الدولي ومواصلة تنسيق الجهود ضمنه دعما لمساعي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غامبيا؛

٨ - **يعرب عن تقديره** لرئيس الاتحاد ورئيسة المفوضية على مبادراتهما وجهودهما الرامية إلى دعم ما تقوم به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وبلدان المنطقة للتعجيل بإيجاد سبيل لنقل السلطة في غامبيا بسرعة وبطريقة سلمية؛

٩ - **يتطلع باهتمام شديد** إلى نتائج الزيارة التي تقوم بها إلى غامبيا اليوم، ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، هيئة الوساطة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بمشاركة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛

١٠ - **يتفق** على عقد جلسة في أقرب وقت ممكن لتقييم حالة ما بعد الانتخابات في غامبيا واتخاذ القرارات المناسبة التي يعتبرها ضرورية؛

١١ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.